

غريب

اشتعلت المظاهرة وجاء غريب من المجهول يسعى...
طيف غريب لم يلاحظه أحد فالحشد لا يميز بين غريب
وغريب... إن دنوت منه تكتشف تناقضاً صارخاً بينه وبين
الباقيين... لا حماس يصبغ وجهه كوجوههم... صوته غير
مبحوح؛ لا يعلو كأصواتهم... حركته منتظمة محسوبة؛ غير
مندفعة كحركاتهم... كلما مر بمظاهر متحمس، اختفي
التعيس من الحشد... أبداً لمكانه لا يعود، ويظل الغريب
في الحشود يجوس.